خلال العام ١٠هـ، يذكر أن الرسول بعث عماله إلى القبائل التي أسلمت لجباية الزكاة[٩]. ويروي ابن اسحق مايلي:

"وفيها بعث رسول الله، صلى الله عليه وسلم، أُمراءَه وعماله على الصدقات، فبعث المهاجر بن أبي أمية بن المغيرة إلى صنعاء، فخرج عليه العنسي وهو بها، وبعث زياد بن لبيد الأنصاري إلى حضرموت على صدقاتهم، وبعث عدي بن حاتم الطائي على صدقات طيِّئ وأسد، وبعث مالك بن نويرة اليربوعي على صدقات بني حنظلة، وجعل الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم على صدقات سعد بن زيد مناة بن تميم، وبعث العلاء بن الحضرمي إلى البحرين، وبعث علي بن أبي طالب إلى نجران ليجمع صدقاتهم وجزيتهم ويعود، ففعل وعاد"[١٠].

إذا أمكن إثبات صحة رواية ابن اسحق هذه، التي تخبرنا عن تلك القبائل خارج الحجاز التي كان يفترض فيها أداء الزكاة، وأمكن التحقق من مسألة أي منها قام بذلك فعلاً، وأي لم يفعل ولماذا، فعندها يمكن التأسيس للإجابة على قضية مفصلية فيما يتعلق بطبيعة الردة ومداها.

إن قائمة أسماء عمال الرسول التي توردها المصادر الأخرى، تؤكد رواية ابن اسحق. إلا أنها تضم أيضاً أسماء عمال الرسول إلى قبائل الحجاز ووادي القرى، التي يعتبرها ابن اسحق، كما يبدو، أمراً مفروغاً منه[١١]. وفقط نصارى نجران يذكر أنهم أدَّوا الزكاة والجزية[١٢]؛ بينما كان على أبي بكر أن يستوفي الزكاة من الآخرين بالقوة. لكن الدلالة الأقوى على صحة روايةابن اسحق هي الأخبار